

رحلة التزكية

هدى الحوال

هذه رحلة

نقطعها معاً عبر محطات

لنقترب أكثر من أنفسنا ونفهم طبيعة النفس ووسائل

إصلاحها وبنائها بناءً إيمانياً راسخاً

وسبيل ذلك بعد توفيق الله التزكية وتهذيب

وسبل تزكيتها وتهذيبها وفق الكتاب والسنة

لتبني بناءً إيمانياً

وترتقى بها في معارج الهدى والفلاح

وبنائها بناءً إيمانياً وفق الكتاب والسنة

القادم

الماضي



أولاً

نحن الآن نصلح المرحلة الحالية
واعلمي أن في صلاح مرحلتك الحالية صلاح لحياتك
الماضية والقادمة بإذن الله
وقوفك في هذه اللحظة لإصلاح نفسك وعزمك على
تزكيتها هو بعد توفيق الله الذي يقودك إلى الفلاح

وهذا يتأتى لك بازبادة الإيمان وهي في التزكية
لهذا كانت رحلة التزكية

سنسير في محطات، ونجيب على تساؤلات
استعيني بالله فقط
واقربي المقدمة

لماذا التزكية؟

1

قال الله تعالى:

"قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا"

وقال سبحانه:

"قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى"

علق سبحانه الفلاح في الآيتين بزكاء النفس وهنا يتبين لنا أن مدار الفلاح على تزكية النفس

قال الله تعالى:

{ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (10) }

الطاعة تزكي النفس وتنمئها

المعصية تدس النفس وتحقرها

أفاح من زكى نفسه أو زكى الله له نفسه

ما الفلاح؟

وفلاح الإنسان إنما هو بالتخلص من كل ما يسوؤه في دينه ويقده في إيمانه، وأن يتزود بالطاعة والعمل الصالح الذي يطهره وينقيه. وهذه وظيفة عمر، كل إنسان بحاجة إلى تزكية نفسه، مهما بلغ من الصلاح، فالقلوب تتقلب، والأخلاق تتغير، والأهواء تتحول، والمؤمن الكيس من سعى في تزكية نفسه وتطهيرها من كل ما يدسها ويحقرها. والإنسان في تزكياته لنفسه يسير بين التخلية والتحلية.

وفي دعاء الرسول
اللهم ات نفسي تقواها

ثم إنها مقصد الرسل
يعلمهم الكتاب ويزكيهم

عن ضعفه وشهواته وعن الطريق الذي يسلك به إلى الله
طريق التزكية تبني الإنسان من الداخل
تزكية النفس هو مشروع عمر تبدأ من نية صادقة لإصلاح النفس وتنتهي بقاء ر
وكلما سعى لتزكية نفسه ازداد قرباً وكلما غفل ابتعد،

التزكية

تحلية

ب
العلم عن الله
التوحيد
أعمال القلوب
أعمال الجوارح

تخلية

من
المعاصي
والذنوب
أمراض القلوب
سوء الأخلاق

لماذا التزكية؟

قال الله تعالى:

وفي دعاء الرسول
اللهم ات نفسي تقواها

ثم إنها مقصد الرسل
يعلمهم الكتاب ويزكيهم

ما التزكية؟

معنى زكى:

والتزكية هي: النماء والطهارة والبركة، وتزكية النفس يعني تطهيرها ونمائها في الخير وفلاح الإنسان إنما هو بالتخلص من كل ما يسوؤه في دينه ويقده في إيمانه، وأن يتزود بالطاعة والعمل الصالح الذي يطهره وينقيه. وهذه وظيفة عمر، كل إنسان بحاجة إلى تزكية نفسه، مهما بلغ من الصلاح، فالقلوب تتقلب، والأخلاق تتغير، والأهواء تتحول، والمؤمن الكيس من سعى في تزكية نفسه وتطهيرها من كل ما يدسها ويحقرها. والإنسان في تزكياته لنفسه يسير بين التخلية والتحلية.

صفات النفس

٣- استثارة الشهوات : صناعة بيئة شهوانية فاسدة، تبدأ بالفضول: هناك إحصائيات تقول أن إدمان الإباحية يبدأ بالفضول مثل تصفح وسائل التواصل للمشاهدة فقط، ثم تتفجر الشهوة التي كانت كامنة في النفس بسبب النظر فتصبح مثل الجرح الذي يحتاج علاج وتطهير، التوبة هي البعد عن ما يسبب الجرح ولكن آثار هذا الجرح قد تحتاج وقتًا للمعالجة، "والخوف من الله وعذابه يحرق كل شهوة."

٢- إلهاء الإنسان وإشغاله عن القرآن: يحدث الشيطان لدى الإنسان حالة من اللهث خلف الحياة، وانشغال عن التوقف والتأمل في حقيقة الحياة والدار الآخرة المبتوتتين في القرآن.

صفات النفس

حتى أزكيها لا بد أن أعرفها

الجمال والزينة

محاسبة النفس



الجمال والزينة

٣- استثارة الشهوات : صناعة بيئة شهوانية فاسدة، تبدأ بالفضول: هناك إحصائيات تقول أن إدمان الإباحية يبدأ بالفضول مثل تصفح وسائل التواصل للمشاهدة فقط، ثم تتفجر الشهوة التي كانت كامنة في النفس بسبب النظر فتصبح مثل الجرح الذي يحتاج علاج وتطهير، التوبة هي البعد عن ما يسبب الجرح ولكن آثار هذا الجرح قد تحتاج وقتًا للمعالجة، "والخوف من الله وعذابه يحرق كل شهوة."

٢- إلهاء الإنسان وإشغاله عن القرآن: يحدث الشيطان لدى الإنسان حالة من اللهث خلف الحياة، وانشغال عن التوقف والتأمل في حقيقة الحياة والدار الآخرة المبتوثتين في القرآن.

الجمال والزينة

- سعادة العبد وكمال لذته ونعيمه موقوفاً على هذه المقامات:
- علمه بالنعيم المطلوب
 - محبته له
 - علمه بالطريق الموصل إليه
 - عمله به
 - الصبر على ذلك

الجمال والزينة

الباب الثاني

الباب الأول

الجمال والزينة

إظهار النعمة

بذل المال

عناية بالجسد

تباهي

إسراف

تبرج

تغيير خلق الله